

تفسير البغوي

12 - قوله D : { هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا } قيل : خوفا من الصاعقة طمعا في نفع المطر .

وقيل : الخوف للمسافر يخاف منه الأذى والمشقة والطمع للمقيم يرجو منه البركة والمنفعة .

وقيل : الخوف من المطر في غير مكانه وإبانه والطمع إذا كان في مكانه وإبانه ومن البلدان ما إذا أمطروا وقحطوا وإذا لم يمطروا أخصبوا .

{ وينشئ السحاب الثقال } بالمطر يقال : أنشأ السحاب فنشأت أي : أبدأها فبدت والسحاب جمع واحدتها سحابة قال علي B : السحاب غربال الماء